وهي نزول الامر وفي حما النقص والقصر وضمها وكسرها
فهذه تسع لغات والعاشرة اتباع الفا حركة الميم في الاعراب
ومما ورد في القصر يا حبذا عينا سلمى والفما وفي التشديد
يا ليتها قد خرجت من فمه ويشاركه في القصر يد ودم
يا رب سار بات ما توسدا الا ذراع العنس
او كف اليدا والعنس على زنة الفلس بعين مهملة فنون
فسين مهملة الناقة الصلبة قيل ويحتمل اليدا في البيت
ان يكون مثنى معربا بحركة مقدرة على لغة من يلزم
المثنى الالف في جميع الحالات وحذف النون للضرورة
والتعسف فيه ظاهر وقال غفلت ثم اتت تطلبه
فاذا هي بعظام ودما وقد جاء في التضعيف دم قال اهان دمك
فرغا بعد عزته يا عمرو بغيك اصرارا على الحسد الفرغ الخور
بنا لذهب دمه فرغا اي هدرا لم يطلب به ويشاركه
في الاتباع فا امرؤ وعيني امرئ وابنم نقول جاء المرء
ورأيت امرأ ومررت بامرئ باتباع الميم الهمزة وقال
تعالى ان امرؤ هلك ما كان ابوك امرأ سوء لكل
امرئ باتباع الرا الهمزة ومثله ابنم وقيل انهما معربان
من مكانين وان الحركة في الرا والنون حركة اعراب لا اتباع
وفيهما لغة اخرى فتح الراو والنون في الاحوال
الثلاثة وفي امرئ ثالثة ضم الراء على كل حال
وفي مرء فتح الميم مطلقا وبها جاء القرآن وثالثة
كسرها مطلقا ورابعة ضمها مطلقا وقرئ بها
بين المرء وقلبه ويجوز افراد اب واخ وحم وهن
من الاضافة بخلاف ذو وفا فوك فلا يفرد الا
ويصير بتلك اللغات وقال العجاج خالط من سلمى

خياشيم



خياشيم وفا فافرده لفظا حالة النصب فخصه البصريون
بالضرورة وجوزه الاخفش والكوفيون وتابعهم ابن مالك
في الاختيار تخريجا على انه حذف المضاف اليه ونوى ثبوته
فابقى المضاف على حالة الاضافة ومنعه الفارسي الا في الشعر
وتابعه ابن عصفور وغيره من المغاربة والصحيح كما قال
ابن مالك وابو حيان وغيرهما جوازه في الاختيار ففي
الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وقال الشاعر كالحوت لا يرويه شيء يلقمه
يصبح ظمآن وفي البحر فمه
لكن فوه ثلاثا افصح من فمه والسبب فيه ان الحاجة الى ابدال
الواو ميما عند القطع عن الاضافة هي خوف سقوط العين
للساكنين والاساكنين في حالة الاضافة اذ لا تنوين في
المضاف فلاولى ترك ابدالها ميما وقد جمع الفرزدق بين الميم والواو
في قوله هما نفثا في فيّ من فمويهما فهو جمع بين البدل والمبدل
منه قال الرضي وتكلف بعضهم معتذرا بان قال الميم بدل من الفا
التي هي اللام فقدمت على العين انتهى واعتذر بعضهم ايضا
بان قال يحتمل ان الواو انما هي بدل من الهاء وليست المبدلة
منها الميم والواو واخت الهاء وبدل على تعاقبهما ايضا
تعاقبهما على عضة لاما لقولهم عضاه وعضوات والاصح
وعليه البصريون ان وزن هذه الاسماء فعل بفتح الفا
والعين بدليل جمعها على افعال الا فوك فوزنه فعل بفتح
الفا وسكون العين وذهب الفرا الى ان وزنها فعل بالفتح
والاسكان وفوك فعل بضم الفا والاسكان وذهب
الخليل الى ان وزن ذو فعل بالفتح والاسكان وان
اصله ذوّ فلامها واو وعلى الاول اصله ذوي فلامها

اي جنبا شيمها وجانبا ما غير ذلك وهو ابدال الميم حال الاضافة

جمع و

Copyright © King Saud University